Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فليعمد إلى الماء يبل به ريقه ويمسح وجهه ليعيد إلى شحوبه نضرة الحياة !

وانبسطت كفه إلى صنبور الماء تدير مقبضه ، فانبثق الماء يفور فى الحوض ويمور ، بيد أن كفه بقيت ساكنة لا تمتد إليه .

متى كان الماء يمحو ما اصطبغ به وجه إنسان من خبث ولؤم وضلال ؟

أفى مقدور رذاذ أن يغسل المأثم ، ويطهر ضمائر العصاة ؟

يالله ، لكأن خرير الماء عبارات الطفلة تنهال عليه واضحة النبرة ، جلية الجرس ، تحثه أن يجهز نفسه بالوضوء ليشرع فى الصلاة والدعاء .

لا وضوء . . . ولا صلاة . . .

عليه أن يرد الماء عن مجراه ، وينصرف عن المستحم ، مسارعاً إلى فراشه ينشد فيه الأمن والسلام .

واندفعت يده إلى صنبور الماء تريد حبسه ، وما هى إلا أن أحس بالماء يغمر فمه ، ووجهه وقدميه ، فما نشب أن رام المستحم إلى حجرته ووقف يتحرى القبلة ويستقبل وجه الله .

وخطرت له فى صلاته توسلات الطفلة أن يدعو لها ، فإذا هو ينخرط فى دعاء وتضرع وابتهال ، سائلاً لنفسه هو دون سواه العفو والغفران .